

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الخامس والثلاثون : قال عليه السلام في حديث الأعرابي : .

- " ثم ارفع رأسك حتى تستوي جالسا " .

قلت : تقدم في حديث المسية صلاته أخرجه الأئمة الستة عن أبي هريرة ولفظهم فيه : ثم اجلس حتى تطمئن جالسا وعند النسائي : ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قاعدا وعند البيهقي : حتى تطمئن جالسا .

- الحديث السادس والثلاثون : حديث جلسة الاستراحة .

قلت : أخرجه البخاري (1) عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا انتهى . وأخرجه أيضا (2) عن أبي قلابة قال : جاءنا مالك بن الحويرث إلى مسجدنا فقال : وإني لأصلي وما أريد الصلاة ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال : فقعد في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الآخرة قال أيوب : فقلت لأبي قلابة : كيف كان يصلي ؟ قال : مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى انتهى . زاد أبو داود (3) فيه : والشيخ هو إمامهم عمرو بن سلمة انتهى . قال في الكتاب : وهو محمول على حالة الكبر .

(1) في " باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض " ص 113 .

(2) البخاري " في باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم " ص 93 .

(3) " في باب النهوض في الفرد " ص 129 ، وهذا اللفظ في البخاري أيضا " ص 114